

مشروع "بيتي" ينشر دليلاً خاصاً حول انتهاكات حقوق الملكية في سوريا



يطرح الدليل مقترحات وإجراءات يمكن للأفراد والمبادرات المحلية الاستفادة منها حول كيفية حماية الملكيات والحقوق المرتبطة بها

أيار/مايو 2024



مشروع "بيتي" ينشر دليلاً خاصاً حول انتهاكات حقوق الملكية في سوريا

ي طرح الدليل مقترحات وإجراءات يمكن للأفراد والمبادرات المحليّة الاستفادة منها حول كيفية حماية الملكيات والحقوق المرتبطة بها

كجزء من مشروع "بيتي" لحماية حقوق الملكية وتوثيق الانتهاكات ذات الصلة بها في سوريا، أصدرت منظمة ["سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"](#) دليلاً مختصراً بهدف نشر الوعي حول حقوق السكن والأرض والملكيات.

تحت عنوان "[دليل مختصر حول انتهاكات حقوق الملكية في سوريا](#)"، تغطي الوثيقة عدّة محاور أساسية تصف من خلالها؛ مفهوم حق الملكية بشكل عام وبصيغة مبسطة قدر الإمكان، ثم ينتقل الدليل لعرض الأطر القانونية المعرّفة والناظمة لهذا الحقّ على الصعيدين الدولي والمحلي، مستعرضاً ما نصت عليه أهم المعاهدات الدولية والإقليمية في هذا الخصوص، بالإضافة إلى ما نصت عليه القوانين المحلية المعمولة بها في سوريا.

وبسبب تفاوت الأشكال والأنماط التي قد تتخذها انتهاكات حقوق الملكية واختلاف الجهات الفاعلة والأطر التي من خلالها يتم انتهاك حقوق الافراد والجماعات في الملكية، رأت المنظمة أنّه من الضروري إدراج بعض الأمثلة عن تلك الممارسات الي قد تعتبر انتهاكات لتلك الحقوق ضمن مختلف الأطر القانونية.

نوّهت المنظمة في الدليل إلى أن الأمثلة الواردة في الدليل غير شاملة، وإنما اقتصرت على بعض الأمثلة المتكررة والأقرب إلى الواقع السوري. فكان التركيز على ذكر بعض الأشكال الممكنة لتلك الانتهاكات ووصف بعض أنماطها الأكثر شيوعاً في حالات السلم عموماً وكذلك اختلاف توصيفها القانوني في بعض الحالات الخاصة من النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، بالإضافة إلى الإطار القانوني المطبق في حالات الاحتلال الأجنبي، كما هو الحال في بعض المناطق السورية حالياً.

إضافة إلى ما سبق، قام الدليل بطرح بعض المقترحات والاجراءات التي يمكن للأفراد والمنظمات والمبادرات المحليّة من خلالها معرفة كيفية حماية حقوق الملكية والمحافظة عليها.

إلى جانب، إعادة تعريف بعض المصطلحات والمفاهيم الدارجة، المتعلقة بحقوق الملكية، وشرح ما تشير إليه قانونياً وبشكل دقيق، لتلافي أي فهم مغلوط لها، بالتالي مساعدة ضحايا تلك الانتهاكات في توثيق الانتهاكات المرتكبة ضدهم وتوجيههم لاتخاذ الإجراءات القانونية الأمثل لحماية حقوقهم من الضياع أو حتى استعادتها مستقبلاً.

حول مشروع بيتي:

يهدف المشروع لتوثيق الانتهاكات المرتبطة بحقوق الإسكان والأراضي والملكيّات في سياق النزاع السوري، وبشكل خاص في المناطق التي شهدت عمليات تهجير قسري واسعة على أساس قومي أو إثني أو ديني أو طائفي أو مناطقي.

تحرص "بيتّي" خلال تنفيذ المشروع على التنسيق والتعاون مع باقي المبادرات المحليّة السورية والمنظمات الدولية المعنية، وذلك من أجل المساهمة في بناء السردية السورية الجامعة من خلال جمع وتوثيق الانتهاكات المرتكبة من قبل جميع الأطراف والتعامل مع الضحايا على أساس المساواة وعدم التمييز.

في المراحل الأولى من المشروع، ستصدر "بيتّي" دليلاً مختصراً حول انتهاكات حقوق الملكية في سوريا، بالإضافة لقصص مهجرين/ات قسرياً. كما ستعمل على إنشاء قاعدة بيانات قادرة على أرشفة وتوثيق الاستثمارات والمقابلات التي يتمّ جمعها بطريقة آمنة تلتزم بالمعايير الدولية للتوثيق، بحيث يتم تحليلها وعرضها على شكل تقارير وخرائط تفاعلية في المستقبل.

يرحب مشروع "بيتّي" بجميع مبادرات التعاون والتنسيق الهادفة إلى حفظ الأدلة والسعي نحو تحقيق العدالة والمساءلة عن كل الانتهاكات الواقعة بحق ممتلكات السوريين والسوريات في كل سوريا. تتوافق قيم ورؤية مشروع "بيتّي" مع قيم ورؤية منظمة "سوريون" التي تسعى لتحقيق المساواة في الحقوق لجميع السوريين/ات، وتقوم بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في سوريا وضدّ السوريين/ات، وتعمل من أجل تحقيق العدالة والتغيير.